{ خنن } (س) فيه [أنه كان يُسْمَعُ خَنِينُه في الصلاة] الخَنِينُ : ضربٌ من البُكَاء دُون الانتحاب . وأصلُ الخَنِين خُرُوجُ الصّوتِ من الأنفِ كَالحنِين من الفم .

- ومنه حديث أنس [فغَطَى أصْحَابُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وُجُوهَهُم لهم خَنِينٌ] .

(س) وحديث عليّ [أنه قال لابنه الحَسَن : إنك تَخِنّ خَنِينَ الجَارِية] .

(س) وحديث خالد [فأخْبَرَهم الخَبَر فخَنّوا يَبْكُون] .

- وحديث فاطمة [قام بالْبَاب له خَنِينٌ] وقد تكرّر في الحديث .

(ه) وفي حديث عائشة [قال لها بَنُو تمِيم : هل لك في الأحنَفِ ؟ قالت : لا ولكِنْ كُونوا على مَخَنّتِه] أي طَرِيقَته . وأصل المَخَنّة : المحَجّة البينّة والفِنَاءُ ووسَط الدار وذلك أن الأحْنَفَ تَكَلّم فيها بكلمات وقال أبياتاً يَلُومُها فيها في وقْعَة الجمل منها : .

فلو كانَتِ الأكْنانُ دُونَكِ لم يَجِدْ ... عَلَيك مَقالً ذُو أَذَاةٍ يَقُولُهَا .

فبَلغَها كلامُه وشِعْرُه فقالت : أَلِيَ كان يَسْتَجِمّ مَثَابَةَ سَفَهِهِ وما لِلأحْنَفِ والعَربِيّة وإنّما هُم عُلُوجٌ لآلِ عُبُيدِ اللّه سَكَنُوا الرّيفَ إلى اللّه أشكو عُقُوقَ أبْنَائِي ثم قالت : .

بُنَيّ اتّعِظْ إنّ المواعِظَ سَهْلَةٌ ... ويُوشِكَ أنْ تَكْتَانَ وَعْراً سَبِيلُها .

ولا تَنْسَيَنْ في اللّه حَقّ أُمُومَتِي ... فإنّكَ أوْلَى النّاسِ أنْ لا تَقُولهَا .

ولا تَنْطِقَنْ في أُمّة ليَ بِالخَنا ... حَنِيفِيّةٍ قد كان بَعْلي رَسُولَها